

هل بدأ القصر الملكي السعودي ينهار من الداخل؟

حسين الديبراني

نشهد انتفاضة متعددة الاتجاه ضد النظام الديكتاتوري الحاكم في السعودية بدأت حركتها سلمية على الصعيد كافة، وقد تحولت الى مواجهات عسكرية لاحقا عندما يشتد الصراع.

سوف نتحدث عن الحوادث الحديثة العهد ومنها اعتصام زوجة الملك عبد الله بن عبد العزيز السابقة السيدة العنود الفايز بتاريخ 24 آذار 2014 أمام السفارة السعودية في لندن للمطالبة بإطلاق سراح بناتها الأربع المحتجزات منذ 12 عاماً، وتوفير الرعاية الطبية لهن. وقالت الفايز إن بناتها ممنوعات من الخروج لتوفير أبسط الحاجات، بما في ذلك الأدوية اللازمة، ونادت الرئيس الأميركي أوباما بالتدخل لإنقاذهن خلال زيارته المملكة السعودية ولاقته الملك عبد الله، واشتكت من التعمير الإعلامي على هذه القضية الإنسانية بسبب المال السعودي الذي يُصرف على وسائل الإعلام العالمية.

ثم جاء دور بنات الملك عبد الله أنفسهن اللواتي يقعن في سجن كبير مثل رهينات محتجزات منذ أكثر من 12 عاماً، عبر رسالة مصورة بثتها محطة بريطانية يحكى من خلالها معاناتهن بواسطة برنامج «سكايب». وردا على سؤال حول المسؤول عن حالهن أكدت إحدى الأميرات أن والدهن الملك عبد الله هو بالتاكيد المسؤول عن ذلك. وردا على سؤال ماذا يتوقعن من زيارة أوباما للملكة؟ أجابت أن لقات قادة بلدان العالم مع والدهن شيء -مخجل بسبب التخلف الذي يعاينه الجهاز الحاكم في السعودية على مستوى حقوق الإنسان- وأوضح أن الضغوط عليهن ازدادت مذكشفن عن تلك القضية، وفي جانب آخر، من اللقا أشرن إلى أنهن يعانين الحرمان حتى في المشرب والملك، وهن ممنوعات من لقاء أحد. ولقنن إلى أنهن جزء صغير من النساء اللواتي يتعرضن للحرمان في السعودية، متساءلات: إذا كان الملك يفعل هذا ببناته فما حال الأخريات؟

لكن خاب ظن الأميرة العنود وبناتها الأربع والعالم الحر بالرئيس أوباما، رئيس أكبر دولة «ديمقراطية» في العالم إذ لم يتطرق إلى موضوعهن وحالتهن الإنسانية، فالقلاذ الذهبية المرصعة بالالماس التي قلده إياها الملك عبد الله خلال لقاتهما أنسته كل القضايا الإنسانية، وأنسته حتى ديمقراطيته التي يتباهى بها أمام دول العالم.

لكن ما حدثه عرض هذا الفيلم على الصعيد الإنساني العالمي كان بمثابة قنبلة متفجرة داخل القصر الملكي لا يمكن تجاهلها، إذ كانت فضيحة مدوية تناولتها معظم الصحف العالمية رغم الأموال السعودية الهائلة التي بذلت لمنع نشرها.

جاء دور انتفاضة الشعب السعودي عبر نشر آرائهم ومواجهتهم النظام الديكتاتوري الحاكم في السعودية بواسطة «يوتيوب»، وكانت خطوات جريئة وتحدياً كبيراً للنظام، إذ يظهر المعارض للنظام باثنا صورته وصوته،

فيقوم النظام باعتقاله وزجّه في السجن المظلم. ثم يأتي معارض آخر ويقوم بالتحدي نفسه، لتصبح القضية مثل كرة ثلج تكبر فتكبر حتى تكاد تصدمم بالقصر الملكي العنكبوتي فتزليه. واستقطبت مقاطع الفيديو أكبر عدد من المشاهدين، إذ بلغ عدد المشاهدين للمقطع الأخير أكثر من 800 ألف مشاهد خلال أربعة أيام للمعارض السعودي غانم المصاريير الدوسري الذي حيا به الأبطال الخمسة، الدوسري والغامدي والحربي والعسيري والجهني، وتذد بالملك السعودي وطالب بإطاحة النظام الملكي الديكتاتوري الظالم. الانتفاضة التي تجتاح السعودية من الرياض إلى المنطقة الشرقية إلى المناطق السعودية كافة بدأت تغلق النظام، وبناء على هذا القلق الشديد بدأت في دراسة سبل قمعها، ومن هذه السبل الهرب إلى الأمام، بتسهيل نقل المتشددين التكفيريين إلى الأردن ومنها إلى تركيا عبر جسر جوي للمساهمة في استمرار الحرب على سورية، وللتخلص منهم عبر حرب خاسرة مع الجيش العربي السوري.

ثانياً: دس الاستخبارات السعودية داخل الحراك السلمي في المنطقة الشرقية واستعمال السلاح ضد رجال الأمن السعودي لتبرير قمع الانتفاضة السلمية بالوسائل العسكرية، ثم لتجيش الشعب السعودي ضد إخوانهم في المنطقة الشرقية على أساس أنهم عملاء للخارج يريدون القضاء على الشعب السعودي، مستخدمين وعاطف السلطين لبث روح المذهبية البغيضة والتخريب على قتل الشيعة.

هذه الخطة يأمل منها النظام قمع الانتفاضة الشعبية السلمية في المنطقة الشرقية، وإخماد أو تأجيل الانتفاضة عند الشباب السعودي الذي بات يشعر بالإحباط واليأس من العيش في دولة تقمع أبسط الحريات، ويشعرون بأنهم عبيد لدى ملك يرمي إليهم فتات من بقايا مائدته، ويمن عليهم بالعباء كأنه يملك الأرض وما في باطنها، والبحر وما في أعماقه، والسماء وما فيها من هواء.

فهل يستطيع النظام السعودي مواجهة تلك التحديات الداخلية كلها بدءاً من داخل قصره المتصدع، ومن حركة الانتفاضة الشعبية في المناطق الشرقية والغربية؟ ناهيك عن حركة الإصلاح الإسلامية في السعودية التي يقودها المعارض السعودي الدكتور سعد الفقيه، وتدعو إلى إزالة النظام الملكي بالطرق السلمية. وهل يستطيع مواجهة التحديات الخارجية التي رُبط نفسه فيها من خلال دعمه الإرهاب في سورية والعراق ولبنان وإيران؟

ماذا يخفي لنا المستقبل القريب في الداخل السعودي بعد رحيل الملك عبد الله الذي يعاني أمراضاً مزمنة؟ خاصة أن الصراع على الحكم وسط العائلة الحاكمة بدأ، وهذا الصراع على الحكم لن يكون بعيداً عن أنظار الشعب الحجازي بجميع أطرافه، وبات يتطلع إلى نظام يحقق به طموحاته وينال به حرية المسلوب من عائلة آكل الدهر عليها وشرب.



هل يمكن «بلع» وصول «كوهين لبنان» إلى رئاسة الجمهورية؟!

محمد أحمد الروسان*

السؤال الذي يطرح نفسه هنا لتحقير العقل على التفكير هو:

هل ثمة علاقات أفيقة وعمودية بين وظيفية وشخص ديفيد كوهين، مسؤول استخبارات المال والطاقة في وزارة المال الأميركي، وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع «كوهين لبنان»، القاتل والسجين السابق، لارتباطاته بمحور واشنطن. «تل أبيب»؛ وهل ثمة علاقات بين جعجع «كوهين لبنان» ودانيال رويشتاين بديل روبرت فورد في المسألة السورية، والمبعوث الأميركي إلى ما يسمى بانتحاف أحمد الجرييا حامل (البشكين) لزوارة في بيواتها؟!

في المعلومات، دانيال رويشتاين يهودي من البرازيل ويعمل الجسيتين الأميركية والإسرائيلية، وله علاقات قوية مع اليمين واليمين المتطرف في «إسرائيل»، وهو من قيادات الإيباك في الداخل الأميركي، وعمل في دمشق في السفارة الأميركية هناك تحت مسمى سكرتير ثالث بين عامي 1989 و 2004، وكان مديراً لمخطة الاستخبارات الأميركية في الداخل السوري ويتحدث العربية والعبرية، وذو علاقات عريضة مع مارتن أنديك اليهودي الصهيوني راعي مفاوضات ولقاءات عريقات - تسيبي ليفني الراهنة في الداخل الفلسطيني المحتل، إذ تسعى لقاات الأخيرين (عريقات وليفني) إلى صناعة طرف فلسطيني كاريبي وقي، لغايات تسويق أي اتفاق لاحق يتم التوصل إليه بين الفلسطينيين. مع الإقرار الأميركي بأن ما يحصل بين «تل أبيب» ورام الله هو ملف ثنائي يحل بينهما حصراً وبعيداً عن الأردن وبياتي العرب.

ثمة حالة من توزيع الأدوار بين الثلاثي ديفيد كوهين الأميركي مسؤول استخبارات المال والطاقة، وسمير جعجع «كوهين لبنان»، ودانيال رويشتاين بديل روبرت فورد في المسألة السورية، نحو أدوار الدعم العالي وغيره الذي توفره السعودية والإسرائيليات المتحدة وقطر وبعض الأطراف الخليجية للجماعات الإرهابية في الداخل السوري.

مع ذلك، لم ينجح هذا المحور الشيطاني ذو الوظائف الفروسية في خلق وقائع جديدة على أرض العمل الميداني، وإن كان دفع ويدفع إلى مزيد من تسخين الساحات السياسية الضعيفة، كساحات مخارج لقضايا سياسية معقدة، ذات صلة بالديمقراطية السكائية، ومزيد من تسخين الساحات القوية، سواء كانت محلية أو إقليمية كساحات متلغية مستهدفة لتهدئة وتلويحات بحروب و/أو اشتباكات عسكرية هنا وهناك، لمصلحة الدولة العبرية - الكيان الصهيوني.

الصراع الأثمن والطاقة وكواليسه في المنطقة، وعلى الساحلين السوري واللبناني تحديداً، وصولاً إلى طول الساحل الفلسطيني المحتل على البحر المتوسط (الساحل العربي الآن) حتى غرة المحتلة وساحلها الضيق، العنوان الأبرز لعمل مجاميع استخبارات الطاقة الأميركية المختلفة عبر العمل الاستطلاعي الاقتصادي من خلال قرون استتعارات مصادرها.

تموضعات مستحدثة

المسألة السورية مرتبطة بما يحصل في المنطقة من تموضعات مستحدثة وتوقعات في دول الجوار السوري الملتهم، على شكل جيوب سياسية بعضها ظاهر والغالب غير ظاهر، وجيوب مستتعة أمنية وعسكرية وفي لبنان تحديداً، ففي هذا الأخير الصراعات سياسية أفيقة، بأدوات طائفية فيه، حتى اللحظة (مرشحة لتكون عمودية بعد ترشيح سمير جعجع «كوهين لبنان» لرئاسة الجمهورية. هذه الأجنحة (الأجنحة الطاقية) تشكل جوهر وعمل مجتمع استخبارات الطاقة الأميركي وارتباطاته المالية، عبر الأزرع الاقتصادية للمجتمع الصناعي الحربي الأميركي من الشركات المتعددة الجنسية، وعبر الشريك الاستراتيجي في عمليات الخصخصة المختلفة التي ظهرت قبل عقد من الزمان في الدواخل العربية، خاصة في دول ما كانت تسمى بدول الطوق العربي، ومنها بلادن المملكة الأردنية الهاشمية.

إلى جانب مهمات أخرى متعددة التخصص في شؤون الاستخبارات المالية والإرهابية، واستخبارات الطاقة مع آخرين في الإدارة الأميركية، يولي السيد ديفيد كوهين، الرجل الثاني في وزارة المالية في واشنطن دي سي، جد اهتمام جهازه الاستخباري المالي (الطاقوي) لمخزونات الساحل السوري واللبناني وطول الساحل الفلسطيني المحتل من ثروات غازية وغيرها. هذا وذاك كله في إطار إعادة ترسيم معطيات الواقع السياسي والأمني والاجتماعي والديمقراطي الخاص وتنميطها، في منطقة الشرق الأوسط ضمن سياق التفصلات الميدانية المتصاعدة في الأزمة السورية عسكرياً، وعبر الشمل السوري من خلال معبر كسب وريف اللاتينية (قرم سورية) بعد الرض القاطع لتبنيه العمليات العسكرية ومجتمع الاستخبارات والمخابرات الأردنية فتح جبهة الجنوب السوري، فالجماعات الموجودة في الشمال السوري الملتهم هي من أصول شيشانية، وهي نفسها الجماعات الأصولية التي كانت تدعمها تركيا تاريخياً في صراعها مع الفدرالية الروسية، وأنقرة

إذ يتوزع الشارع السوري عبر استثمارات هنا وهناك لاحتفانته الشاملة، وإدخال «زومبيات» الطرف الخارجي و«زومبيات» أدوات الطرف الخارجي من بعض العرب، ومن جهات الأرض الأربع إلى الداخل السوري وما زال.

وإن دل ذلك على شيء فإنما على أن هناك مذهبيات أممية جديدة تشكلت إزاء التعامل مع حزب الله اللبناني وعلاقته الإقليمية والدولية الأخرى ذات الصلات القوية والنوعية بمجمل المصالح المشتركة في الشرق الأوسط.

قد يكون هذان الأسلوب والمنهجية الجديدة في التعامل عائدتين إلى إدراك نوعي وعميق في مؤسسة مجلس الأمن القومي الأميركي ورئيسه الأنسة سوزان رايس، مع تقاطعات لإدراكات سياسية وأمنية وفكرية استراتيجية لدى «الإسرائيليين» أن أسلوب المواجهات العسكرية مع حزب الله اللبناني بات محققاً بالأخطار وبالتكلفة السياسية والأمنية والبشرية باهظة الأثمان للخسائر التي سوف يتعرض لها سكان الدولة العبرية - الكيان الصهيوني، ومؤسسات دولته التي لم تلتمح جروحها بعد من نتائج حرب تموز 2006 وتداعياتها، فاصبح الخيار المفضل لهم وللجميع مذهبية المواجهات الدبلوماسية الاستخباراتية الشاملة الأممية - الأميركية - على شاكله حرب عصابات استخباراتية مافياوية تجبرية لساحات قوية وضعيفة، وتحويل الصراع العربي - «الإسرائيلي»، إلى صراع ديني مذهبي طائفي عرقي إثنى بين السنة والشيعة عبر الأحداث السوري، واشتراكات حزب الله العسكري فيه، مع جهد أميركي متزامن وحيث وعروض جدية للغاية من الجانب الأميركي وعبر جون كيري ومارتن أنديك، للوصول إلى ما يسمى باتفاق إطار لحلحلة الصراع العربي - «الإسرائيلي»، بعد تقيمه إلى الصراع على المسار الفلسطيني - «الإسرائيلي»، جوهر الدور الأميركي الراهن وخطورته والاعتراض الفلسطيني والعربي بيهودية الدولة العبرية، وتاجيل مواضيع الحل النهائي الذي يشمل القدس والللاجين والنازحين وحقوق العودة والتعويض لهم والحدود والمياه والمستوطنات وما يستجد لاحقاً.

إذ أضحي الكيان العبري - الصهيوني، طرفاً ثانوياً فرعياً، ضمن مذهبية أممية - اقتصادية جديدة، لناحية التعاطي مع ملف حزب الله وعلاقته بالبحث السوري، تعاني دبلوماسية هذا الكيان العبري - الصهيوني، من أخطاء وأمراض دبلوماسية في مقدمها وجود المتطرف لبرلمان، ما زاد من اكتشافات سياسية وأمنية فأقمت اتحادات الصدقية - الدبلوماسية «الإسرائيلية»، بسبب تحدي «إسرائيل» السافر للقانون الدولي الإنساني، رغم تعرضها لإدانات أممية متكررة، ولذلك فإن المخرج «الإسرائيلي» سيكون من خلال توظيف الدبلوماسية - الأمنية - الأميركية الجديدة، مع ملف حزب الله وملفات

على واجبات حرس الحدود الأردني ومهامه، وعلى مجتمع استخباراتنا، وراي العالم أجمع عمليات الجيش العربي الأردني في ضد المجموعات الإرهابية القادمة حديثاً من الداخل السوري إلى الداخل الأردني. إنها ضريبة التراخي والرضوخ أحياناً لجلال الضغوط التي مورست وتمارس.

لغة الميدان

تذهب قراءات للحقائق الموضوعية في الشرق الأوسط هذا المذهب، إذ تعتبر وجود حزب الله واستمراره، بعقيدته العسكرية والأمنية والسياسية الراهنة، عائقاً قفلياً وكبيراً لمحور واشنطن - «تل أبيب» وترسيماته وتنميطاته للواقع السياسي للمنطقة، وحزب الله ريشة رسم وحدوات وفعل، لمقاومة وتمو وتمو شيئاً ما أينما. هكذا نتحدث لغة الميدان لآلغة المكاتب، فلكة الميدان تنضج تحت محركات الترسيمات وحزب الله والاشيطان، فوق خريطة جديدة للشرق

الساحن لآلرؤى لأحد في العالم. لذلك نجد أن أطراف تفعيل مفاعيل الصراع الدائر حول ملف حزب الله اللبناني وارتباطاته الشاملة، أن لجهة القناة السورية وتبقياتها ودخوله العسكري عليها كونه دخل لبيبي، وإن لجهة القناة الإيرانية وحيوية الملاحة فيها وبعد جنيف إيران النووي، فالصراع على الأولى (سورية) وفيها مثل لبنة رئيسية، لضعف الثانية (إيران) - المستهدفة أصلاً - وللوصول إلى تسويات سياسية شاملة معها، وتبدو مراجعات عباس عراقجي ومساعدة أشتون لجل الملفات قد أبنعت ليصار إلى تنفيذ جنيف إيران النووي، رغم تعهدات باراك أوباما للسعودية في زيارته الأخيرة أنه لن يصر إلى توقيع اتفاق نهائي وتاريخي مع إيران من دون موافقة الرياض على بنوده.

لا تبق أطراف تفعيل الصراع حول حزب الله أطرافاً لبنانية محلية أو إقليمية عربية من معسكر المتخادنين والمرتمنين أصلاً، بقدر ما أصبحت بفعل عوامل عديدة أطرافاً دولية عابرة للقارات، تسعى إلى تفعيل الراهنة، فالصراع الدائر شامل حوله، فالطرف الأميركي يحزرك للتصعيد أحياناً كي يفاوض أو للتهدئة كي يجني ويقتطع ما يفاوض عليه الأطراف الإقليمية والدولية، والفرنسي مازوم لجهة إعادة العلاقات مع دمشق، على الأقل في مستواها الأمني على ما أشار بيف يونيه رئيس الاستخبارات الفرنسية الخارجية السابق، والطرف البريطاني المستشار الموقوف للأميريكي وكايح جماع الأخير، إلى جانب الطرف العبري - الصهيوني المتقيق، مع تراجع الأخير إلى طرف فرعي ثانوي، لمصلحة الأطراف الثلاثة السابقة ولمصلحة بعض الأطراف العربية، خاصة الطرف السعودي.

حل الطرف الدولي مكان الطرف الإقليمي (معسكر المتخادنين العرب) ومكان الطرف المحلي اللبناني والمتمثل في قوى 14 آذار، فاتفق البوثة المشهور في وقته الذي حقق المصالحة اللبنانية - اللبنانية بين قوى الرابع عشر من آذار وقوى الثامن منه، كان ولا يزال سبباً رئيسياً في تحييد الطرف المحلي اللبناني وإخراجه وترابعه لوجهة لمصلحة الجانب الأمامي عبر عمليات إحلال صراعية سياسية قد تكون حصلت نتيجة توافق بين الأطراف الثلاثة تأسيساً لمذهبيات جديدة عبر الوسائل الدبلوماسية الأميركية العنيفة، وتثوير القوى المعارضة ضد خلفاء حزب الله واداعية، أعني سورية وإيران،

العمليات الاستخباراتية القذرة

ذلك كله يتم من خلال الأدوات والعمليات الاستخباراتية القذرة التي تشمل الأدوات الاقتصادية عبر تقديم الدعم المالي لأعداء الحزب، وعبر الأدوات العسكرية لتلويحا وتهديداً مستمرين، بتفعيل الوسائل العسكرية، مع استخدامات الأدوات الإعلامية وحملات بروباغندا اتصالية ذات مهنية عالية الدقة، كي يؤدي ذلك كله إلى خلق رأي عام لبناني وعربي وإقليمي ودولي معاد ومناهض لوجود حزب الله اللبناني ولوجود النسق السياسي السوري بعقيدته المعادية للكيان الصهيوني.

الدبلوماسية الأمنية السياسية الأممية الأميركية الجديدة، ذات الأدوات الأتف ذكراً، توظف في خدمة الوسائل السياسية الشاملة، لوضع خريطة طريق متعرجة لعمليات الاستقطاب وإعادة الإصطاف السياسي في لبنان وفي المنطقة عامة، كي تتم إعادة إنتاج مجتمع تحالفت سياسية واسعة النطاق، في المنطقة والداخل اللبناني ومحيطه، ضد الحزب المقاوم وضد كل من سورية وإيران، وتركيا لاحقاً، بعد التوصل إلى تفاهات مع معظم الأطراف الدولية والإقليمية.

عبر الأتف ذكراً، تقف واشنطن بأن في عمليات الاستهداف النشط ضد الحزب وكوادره ومنهجه سيكون هناك دور مهم لكل من ديفيد كوهين ودانيال رويشتاين وسمير جعجع «كوهين لبنان»، والمساعد السياسي لبان كي مون جيفري فيلتمان، وديفيد هيل ودينس روس وآخرين، خاصة مع وجود الجنرال «الحرثاني» على رأس المجمع الفدرالي الأمني الاستخباري، إذ يتفهم الأخير ما سيصله من تقارير فيلتمان وهيل وروس ومدير المحطات الاستخباراتية الأميركية كافة على الساحات العربية، خاصة ساحات الأردن ومصر ورام الله وغزة المحتلتين، وستكون متطابقة حتى في الفواصل وعلامات الترفيق مع ما يتم تسريه لهما من شبكات الاستخبارات «الإسرائيلية»، (الموساد) والشاباك، ووحدة أمان)، لملف حزب الله والملف السوري والملف الإيراني والملف التركي لاحقاً، وديموغرافيات وملفات الساحات السياسية الأردنية والفلسطينية والعربية الأخرى بما فيها الخليجية.

معلومات أخرى من استخبارات إقليمية ودولية تفيد بأن «إسرائيل» نجحت إلى الآن في توظيف قدرات الدبلوماسية الأميركية والبريطانية والفرنسية كلها لاستهداف حزب الله عبر استهداف سورية، مع دفع واشنطن إلى المشاركة الفعلية في الترتيبات العسكرية الأميركية الجارية في منطقة الخليج وشواطئ إيران الجنوبية.

كما تذهب المعلومات إلى أنه تم الاتفاق والتفاهم وضمن محور واشنطن - «تل أبيب» ومن تخالف معه من دول المنطقة، على أن يتم ربط الرادارات الأميركية المنصوبة في مناطق الخليج بالرادارات العبرية، إذ ضغطت واشنطن في اتجاه ما تم التوافق عليه ضمن وائش مؤسسات محور واشنطن - «تل أبيب»، كما تم الاتفاق والتفاهم على نشر غواصات نووية «إسرائيلية»، ضمن مسار الأساطيل البحرية العسكرية الأميركية، الفاعلة والناشطة قبالة شواطئ جنوب لبنان وشواطئ إيران الجنوبية.

حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم عبر أردوغان دخل نفق التفاهات الشاملة والعميقة والمتدججة، باشتياك عسكري ودبلوماسي واستخباراتي عنيف على الصراع في سورية وعليها، مع توفير ملاذات آمنة لما يسمى بـ«الجيش السوري الحر» (مجموعته تتبخر الآن) والجماعات الشيشانية المسلحة وغيرها. اعتقدت أنقرة لفترة أنها تستطيع التحكم في مستويات انخراطها مع الأمريكيين في الحدث السوري، وعلى خريطة الدعم السياسي والمعنوي له، والشبه العسكري إلى حد ما، يصار الآن إلى تثوير الشارع التركي ضد حكومته، والبدأية حوادث ساحة تقسيم المستمرة في عقابيلها وتداعياتها، التي اتهمت فيها تركيا الاستخبارات السورية والروسية بالوقوف خلفها بينما وهي في الواقع من فعل ووافقت على لبنانانية جديدة.

وعبر الأمريكيون أنفسهم وأدواتهم في الداخل التركي، تم عبر حلقة تسريبات اللقاء السري في الغرفة السرية لوزير الخارجية التركي في مبنى وزارة الخارجية وآخرين، بينهم هاكأن فيجان رئيس الاستخبارات التركية الحالي، رئيس الوزراء التركي المقلع أن نديم أردوغان في الوصول إلى الرئاسة التركية بعد تعديل الدستور لنظام رئاسي، وقد تكون تركيا سورية ثانية لجهة الحدث الاحتجاجي السوري.

هل يصل سمير جعجع «كوهين لبنان» الوجه المدني للموساد «الإسرائيلي» في الداخل اللبناني إلى سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية؟! إنها مسألة لا يمكن بلعها باي صورة، فوصوله رئيساً يعني باختصار: سلام على لبنان بلد الأرز والمحبة والتفافة... إنها وصفة لحرب أهلية لبنانية جديدة.

*حام عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية
www.roussanlegal.Opi.com / mohd-ahamd2003@yahoo.com